مدير مكتب الشهداء والجرحى بردفان المحامي وجدان البكري في حوار مع "الأمناء":

لدينا ملفات (١١٠٥) شهداء من ردفان منذ انطلاق الحراك الجنوبي

• نعمل دون أي اعتمادات مالية أو مخصص شهري أو موازنة تشغيلية من أي جهة

• نتمنى سرعة ترقيم الشهداء والجرحى غير الموظفين وترقية العسكريين والمدنيين

• هذه أهم أعمال مكتب الشهداء والجرحى في رباعية ردفان

• أهالي شهداء جبهات (ردفان والعند وبلة وكرش) وشهداء الحراك السلمي لم يُنْصَفوا

• ملف الشهداء والجرحى لم يُغلق والترقيم والترقيات لتخفيف جزء من المعاناة

في إطـــار الاهتمام المســـتمر بفئة الشهداء والجرحى، والترتيبات التي تجري في وزارة الدفاع بهدف ترقيم الشـــهداء والجرحى غير الموظفين لحصولهم على بعض مستحقاتهم، يعمل مكتب الشهداء والجرحى بمديريات ردفـــان الأربع منذ التأسيس بصورة دؤوبة.

وحاليا وطـــوال عشرين يومًا يعمل المكتب بصـــورة مســـتمرة ومكثفة في اســـتقبال ملفات العديد من الشـــهداء والجرحـــى مـــن مديريات ردفـــان، غير الموثقين، ولا يقتصر اســـتقبال الجرحى على جبهة أو فئة معينة بل على الجرحى الذين جرحـــوا في مختلف جبهات القتال من أبناء مديريات ردفان الأربع.

"الأمناء" ســـلطت الضوء على هذا الملـــف الهام للتعـــرف على هـــذا العمل وللحصول على معلومات كافية، وأجرت حوارًا مع مدير مكتب الشهداء والجرحى لمديريات ردفـــان، مدير إدارة الشـــهداء والجرحى في انتقالي ردفـــان الحبيلين المحامـــي وجدان محمد أحمـــد البكري.. فإلى نص الحوار:

"الأمنـــاء" حاوره/ علي حســـن الخريشي:

• مـــا طبيعة العمل الـــذي تقومون به وبصورة مســـتمرة ومكثفـــة في مكتبكم بردفان؟

- في البدايـــة نشـــكركم على هذا الحوار، ونشـــكر صحيفة "الأمناء" على هذه التغطيـــة وان دل على شيء انمـــا يدل على اهتمام الصحيفـــة وطاقمهـــا المتميز باسر الشهداء والجرحى، وبالنسبة لسؤالكم لمعرفة طبيعة العمل الذي نقـــوم به، صحيح بالفعل نقوم بعمل جبار يعد عمل انساني خدمي نابع من الواجب والحس الوطني تجاه اهم شريحة في المجتمع وهي فئة اسر الشهداء والجرحى التي روت دمائهم تراب وطننا الجنوبي الغالي، وذلـــك من خلال اســـتقبال ملفات الشـــهداء والجرحـــىٰ واســـتكمال اجـــراءات توثيقهم ومتابعة مســـتحقاتهم من الترقيم والترقيات وكذا بعض المســـتحقات لاولاد الشهداء وكذا المساعدات الغذائية وكل ماهو متعلق بالشهداء والجرحى.

• كم عدد الشـــهداء والجرحـــى الذين تم استقبال ملفاتهم وتوثيقهم؟

- منذ تأســـيس المكتب في 2015م اســـتقبلنا ملفـــات الشـــهداء والجرحى من مديريات ردفان منـــذ انطلاق الحراك الجنوبي وحتـــى الآن حيث بلغ إجمالي عدد الشـــهداء الموثقين لدى المكتب والمســـلمة ملفاتهم إلينا 1105 شهداء من مديريات ردفان، إضافة إلى شهداء حرب صيف 1994م الذي نحن في صدد طلب ملفاتهـــم خلال الأيـــام القادمة والبالغ عددهم 222 شـــهيدا والـــذي تم حصرهم عبر اللجـــان المحلية بالمراكز ليصبح عدد شـــهداء مديريات ردفـــان الأربع منذ حـــرب 1994م المشـــؤومة 1327 شهيدا، أما الجرحى فقد بلغ إجمالي الموثقين لدى المكتب والمسلمة ملفاتهم 1650 جريحا من أبناء مديريات ردفان.

• كم عدد الشـــهداء والجرحـــى الذين تم ترقيمهم في الدفع السابقة الأولى والثانية من قبل وزارة الدفاع ويســـتلمون رواتب شهرية؟ وكم عدد الشـــهداء والجرحى الذي تم اعتماد ملفاتهم من قبل لجنـــة الترقيم التي نزلت إلى المكتـــب لترقيمهم في الدفعـــة الثالثة الجاري العمل فيها؟

- لقد تم في الدفع الســـابقة الأولى والثانيـــة، وعـــبر مكتب الشـــهداء والجرحى لمديريات ردفان ترقيم 290 شهيدا و130 جريحا مـــن ذوي الإعاقة وأيضا تم الرفع بالشـــهداء والجرحى الموظفين العسكريين بوزارة الدفاع والداخلية والمدنيين للترقيات والتســـوية وتم ترقية 27 شـــهيد برتبة ملازم ثان من الشهداء التابعـــين للداخلية ولازالت إجـــراءات ترقيات الشـــهداء والجرحى التابعين لـــوزارة الدفاع والـــوزارات الاخرى ومن تبقى من الشـــهداء والجرحى التابعين للداخلية، من لم تشـــملهم الترقية، فهم قيد الإجراءات لدى الوزارة.

في مطلع الشهر الجاري استقبلنا بمكتب الشهداء والجرحى لمديريات ردفان لجنة ترقيم الشـــهداء والجرحى برئاسة العميد أحمد شيخ وأعضاء اللجنة لغرض مراجعة وفحص ملفات الشهداء والجرحى غير الموظفين ليتم ترقيمهم بالدفعة الثالثة القادمة، حيث قمنا وبعد جهود مكثفه بذلت من قبلنا وطاقم عملنا في المكتب بتجهيز ملفات الجرحى والشـــهداء لتسليمها للجنه حيـــث تم فحص ملفات الشـــهداء غير الموظفين وترحيل المعتمديـــن للترقيم والبالغ عددهم 138شهيد من الشهداء الملحقين وايضا تم تسليم اللجنة ملفات الجرحى غير الموظفين والمرقمـــين بـــدون تعزيز مـــالي وتم فحص واعتماد الملفات المكتملة الوثائق منها وترحيلها للترقيم البالغ عددهم 390 ملف جريح من ابناء مديريـــات ردفان في مختلـــف جبهات القتال

ولازال استقبال الملفات لدى المكتب مفتوح ليتم الرفع بالملفـــات الملحقة الى المحافظة واللجنة، ويحذونا الامل بان يتم سرعه ترقيم الشـــهداء والجرحى غـــير الموظفين، وترقية الشـــهداء والجرحـــى العســـكريين والمدنيين والموظفين وتسوية رواتبهم ومنح اسرهم كافة الحقوق المستحقة في المســـتقبل ورعاية اسرهم رعاية كاملة.

• هـــل تعتقد أنـــه لا زال هنـــاك جرحى وشهداء لم تسلم ملفاتهم إلى المكتب؟

- نعم، حيث تبين أنه بعد نزول لجنة الترقيـــم إلى المكتب أن عددًا كبيرًا من الجرحى، الموظفين وغير الموظفين لم يوثقوا، ولم يسلموا ملفاتهم من ســـابق وقمنا باستقبال ملفاتهم واســـتكمال الاجراءات والرفـــع الى المحافظة واللجنة، ولا زلنا مستمرين في استقبال ملفات المتأخرين من الجرحى والشهداء.

• علمنا أن شـــهداء وجرحـــى ردفان في معارك مواجهة الحوثي بجبهة ردفان العند بلة لازالوا مظلومين، ويشتكي الكثير من أسرهم.. فهل هذا صحيح؟

- لا يخفى على أحد بـــأن الظلم قد بلغ مداه من خلال حرمان شهداء الحرب لعام 2015م وبالأخص شـــهداء جبهة ردفان العند بلة وشـــهداء الحراك الســـلمي من حقوقهم المشروعـــة والذين هم في صف المظلومين غير المتســـاوية حقوقهم مقارنة بحقوق شـــهداء عدن لعام 2015م، وشـــهداء قوات الســـاحل الغـــربي وشـــهداء القوات البريـــة والأحزمة الأمنية، الذين تم اعتمادهم ضمن القوات التي تتقاضى رواتـــب من التحالف العربي والمجلس الانتقالي، فلم يجد أهالي شهداء جبهة ردفان العند- بله- وكرش وشـــهداء الحراك السلمي الإنصاف والتســـوية لحقوقهـــم وضمهم إلى قطاع الشـــهداء ضمن القـــوات التي تتقاضى رواتب بالريال الســـعودي من التحالف العربي والاكراميات الممنوحة مـــن المجلس الانتقالي، رغـــم المناشـــدات والمتابعـــات المكثفـــة بهذا الخصوص والوقفات الاحتجاجية التي اقامتها اسر الشـــهداء في منصة الشـــهداء ردفان في شهر مارس الماضي.

• هـــل تعتقد أن هذا الملف ســـيغلق بحصول هذه الفئة على الترقيم والترقيات؟

- ملـــف الشـــهداء والجرحـــى لم يغلق ولم يعد الترقيـــم والترقيات حل نهائي لمشـــاكلهم وانما هو حق يخفـــف جزء من معانـــاة الجرحى وذوي الشـــهداء من خلال اعتماد راتب شهري يعيل اسرهم.

• مـــا الصعوبات التي ترافق ســـير عملكم في المكتب؟ ومن هم طاقم العمل؟

- هذا الســـؤال مهم والاجابة عليه واجبة للتوضيح للعامة بان مكتب الشـــهداء والجرحى ليـــس له اي اعتـــمادات مالية او مخصص شـــهري او موازنة تشـــغيلية من اي جهة، غير الدعـــم القليل المتقطع من قبل القائد العميـــد مختار النوبي، وقيادة المجلس الانتقالي ردفان، والتعاون البســـيط المحدود الذي قدم لنا لتسيير عمل لجنة ترقيم الشهداء والجرحىٰ، من قبل كلا من مدير عام مديرية حالمين عبدالفتاح حسين ومدير عام مديرية الملاح انيس محمد نـــاصر ومدير عام ردفان الحبيلين فضل عبدالله احمد، ورئيس المجلس الانتقالي بحبيل جـــبر، العقيد فيصل جبران الذي نشكرهم على تعاونهم ووقوفهم معنا لإنجاح عمل لجنة ترقيم الشهداء والجرحى.

كما أن مـــن الصعوبات التي ترافق عمل المكتب افتقـــار المكتب لجهازيـــن كمبيوتر مكتبي ولابتـــوب ودواليب لحفـــظ ملفات الشهداء والجرحى واعادة ترميم المكتب، فكل تلك الجهود المبذولة والنجاحات التي حققناها في ملف الشـــهداء والجرحى لمديريات ردفان هي بجهود ذاتية مـــن قبلنا وبصمود وتكاتف طاقم عمل المكتب الذين يبـــذل البعض منهم قصار جهدهـــم بالعمل معنا بشـــكل طوعي ومـــن دون اي مقابل وهم (نجران محســـن حسين، رئيس قسم الكمبيوتر، ومختار محمد احمد، رئيس قسم الأرشيف، والمناضل عوض الدعجري، مدير ادارة الشهداء الملاح، والاستاذ رايد سالم خميس، مدير ادارة الشهداء حالمين، وصالح حســـين راجح مدير ادارة الشـــهداء بانتقالي حبيل جبر، وعهـــد علي راجح مدير ادارة الشهداء والجرحى حبيل جبر.

• كلمة أخيرة تود قولها أو رســـالة تحب أن توجهها؟

- رســـالتي للقيادة العليـــا ممثلة بالرئيس عيـــدروس الزبيـــدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئـــاسي، بالنظر الى ملف شـــهداء وجرحى الجنوب دون استثناء وتســـويتهم بالحقوق المســـتحقة والاكراميات الممنوحة فكل شهداء الجنوب ضحوا لأجل هدف واحد وهو التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة والواجب تسويتهم بالحقوق.

وفي النهاية اناشـــد القيادات العسكرية من قادة الالوية والمحـــاور من ابناء مديريات ردفان، وقيـــادات المجلس الانتقالي الى تقديم الدعم الـــكافي لمكتـــب الشـــهداء والجرحى لمديريات ردفان نظير الخدمـــات الكبيرة التي يقدمهـــا المكتـــب لأسر الشـــهداء والجرحى، وتذليل الصعوبـــات التي ترافق ســـير عملنا ودعمنا بوســـيلة نقل للتنقـــل والمتابعة على مستحقات الشـــهداء والجرحى ردفان، ولفت العناية والمساعدة لذوي الشـــهداء والجرحى المعاقـــين في ظل الاوضاع المعيشـــية الصعبة التي يعيشونها فهم من يســـتحقوا الاهتمام والرعاية.. والشـــكر موصول لطاقم صحيفة "الأمناء" على تسليط الضوء على عمل مكتب الشهداء والجرحى لمديريات ردفان الأربع.